

٢- قصة زكريا ويحيى عليهما السلام - تدبر سورة مريم - الآية (٧) -

٥١) شريف علي

شريف علي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم باسم الله الرحمن الرحيم كاف ها يا عين صاد ذكر رحمة ربك عبده زكريا اذ نادى ربها نداء خفيا قال
واشتعل الرأس شيئا ولم اكن بدعائك رب شقيا - 00:00:01

وكانت امرأة عاقرا فهاب لي من لدنك ولها يرثي ويرث من ال يعقوب واجعله ربها يا زكريا انا نبشرك بغلام اسمه يحيى لم
نجعل له من قال ربها انا يكونني غلاما وكانت امرأة عاقرا - 00:00:50

وقد بلغت من الكبر عتيما قال كذلك قال ربها هو علي هين قال كذلك قال ربها هو علي هين وقد خلقتك من قبل ولم تكون شيئا قال
رب اجعلني اية - 00:01:38

قال ايتها الا تكلم الناس ثلاث ليال سويا فخرج على قومه من المحارب فاوحى اليهم فاوحى اليهم ان سبحوا بكرة وعشيا يا يحيى
خذ الكتاب بقوه واتيناه الحكم شيئا وحنانا من لدنا وزكاة وكان تقىا - 00:02:08

وبرا بوالديه ولم يكن جبارا عصيا وسلام عليه يوم ولد ويوم يموت وسلام عليه يوم ولد ويوم يموت ويوم يبعث حيا لله والحمد لله
الصلوة والسلام على رسول الله ان الحمد لله - 00:02:51

نحمده ونستعينه ونستهديه ونستغفره وننعوا بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا وننعوا بالله تعالى من شرور انفسنا ومن
سينات اعمالنا وننعوا بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا من يهدى الله تعالى فلا مصل له - 00:03:22

ومن يضل فلا هادي له. وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهاد ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى ال
محمد كما صليت على ابراهيم وعلى اهل ابراهيم في العالمين انك حميد مجید - 00:03:41

اللهم بارك على محمد وعلى اهل باركت على ابراهيم وعلى اهل ابراهيم العالمين انك حميد مجید ما بعده فقد قال النبي صلى
الله عليه وسلم فاجتمع قوم في بيت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه فيما بينهم الا نزلت عليهم السكينة - 00:03:58
وغضيبيهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده وقال صلى الله عليه وسلم ما اجتمع قوم يذكرون الله الا ونادى مناد من
السماء ان قوموا مغفورة لكم قد بدلتم سيناتكم حسنات - 00:04:20

وقال صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل انا عند ظن عبدي بي وانا معه اذا ذكرني فان ذكرني في نفسي وان
ذكري في ملأ ذكرته في ملأ خير منه - 00:04:37

وان تقرب الى شبرا تقربت الى اليه ذراعا وان تقرب الى ذراعا تقربت اليه باعا. وان اتاني يمشي اتيته هرولة فسبحان الله الانسان كل
ما يتقارب الى ربها سبحانه وتعالى خطوة - 00:04:53

اه شبر ربنا سبحانه وتعالى ييسر له يفتح له الابواب قال الله تبارك وتعالى فاما من اعطى واتقى صدق بالحسنى فسنيسره لليسرى
سنيسره لليسرى قال صلى الله عليه وسلم ومن سلك طريقا يلتمس فيه علمه - 00:05:09

سهل الله له به طريقا الى الجنة كل ما الانسان يمشي في طريق ربنا سبحانه وتعالى يتعلم علم ربنا سبحانه وتعالى يسهل له طريق
الجنة من مجالس العلم كان يبأوي الى الله سبحانه وتعالى كما قال - 00:05:30

صلى الله عليه وسلم عن آخبر الثالثة قال اما الاول فاوى الى الله وجد فرحة في المجلس ودخل قعد فيها فقال اما الاول فاوى الى

الله فواه الله. فالنبي عليه الصلاة والسلام سمي الانسان - 00:05:44

الحربيصة على حضور المجلس ان هو يحشر نفسه كده في في الزحام ويقعد قال اما الاول فاوی الى الله فواه الله تفضل اتفضل يا سيدی وعليکم السلام ورحمة الله وبركاته - 00:06:02

ده بتاعهم القوم لا يشقي بهم جليسهم انما جاء لحاجة فالشاهد ان سبحان الله كل ما الانسان بيأخذ خطوة لربنا سبحانه وتعالى في اي خطوة يعني في تعلم علم في قراءة كتاب في حفظ القرآن بتلاقي ابواب سبحان الله بتفتح لك كل ما تأخذ خطوة تلاقي آآ - 00:06:19

معاملة ربنا تختلف ويسير ربنا للهداية يختلف فسبحان الله ربنا كريم فاحنا اه في المجلس اللي فات كنا اتكلمنا عن المقدمة الناس اللي انت حضرت المجلس اللي فات طيب ماشي حضرت انت اه - 00:06:43

اه بس انت جيت ما فاتك المقدمة يعني اتكلمنا عن مقدمة للمقدمة لسورة مريم اه وقلنا ان سورة مريم هي سورة مكية ولا مدنية اه هي مكية من العتاق الاول - 00:07:02

قال ابن مسعود صورةبني اسرائيل والكهف ومريم وطه والانبياء هن من العتاق الاول فهن من تلادي النطاق الاول يعني السور اللي نزلت ايه قديما على النبي عليه الصلاة والسلام - 00:07:17

اه وهنا من تيلاد يعني من محفوظ القديم من السور اللي اتربي عليها فقلنا ان الصورة صورة مكية وان لها واقع آآ نزلت قبل الهجرة هجرة الحبشة الصحابة هاجروا من مكة للحبشة ليه - 00:07:32

عشان الاستضعف يعني في تعذيب واستضعف واتكلمنا ده في الدرس اللي فات في المقدمة ان شاء الله النهاردة بازن الله هنكمي الایات هنحاول نجيب الایات كده من البداية تاني من اول قصة سيدنا زكريا ونكمي الایات اللي احنا وقفنا عندها من اول آآ يا زكريا - 00:07:49

انا نبشرك بغلام اسمه يحيى في البداية ربنا سبحانه وتعالى قال كاف ها ياء عين صاد وقلنا ان الحروف المقطعة الصورة بدأت بخمس حروف وهنا الحروف المقطعة بعد يعني الخلاف الكلام في خلاف المفسرين وكده احنا ممكن نقول ان هي نزلت - 00:08:05

الحروف دي هي ما لهاش الحرف في في ذاته ما لوش معنى يعني حرف الكاف ما لوش معنى. لكن لما بيتحط في كلمة بيبقى ايه؟ زي مسلا كتب لها معنى - 00:08:28

لكن لها مغزى الحروف المقطعة لها مغزى. ومنها اظهار اظهار قدرة ربنا سبحانه وتعالى ان الحروف منها الكلمات دي كاف والهاء والياء والعين والصاد. منها ربنا سبحانه وتعالى تكلم بهذا الكلام العظيم. اللي هو كان بالنسبة للعرب اللي هم اهل - 00:08:39

الفصاحة والبلاغة ده كان كلام فيه تحدي بنتحدى قريش هم اهل اللغة انه يأتوا بمثل هذا القرآن او يأتوا بعشر سور او يأتوا بسورة ولكن هم عجزوا عن كل ده - 00:09:00

الحروف المقطعة هي لها مغزى وهي اظهار قدرة ربنا سبحانه وتعالى واعجاز ربنا ومنها من المعاني اليمانية في الحروف المقطعة ان الانسان يستسلم لله سبحانه وتعالى ازاي ان انت فاهم يعني ايه ذكر رحمة ربك عبده زكريا. بس انت مش فاهم يعني ايه - 00:09:13

كاف هاء يا عين صاد مش فاهم معناها بس ربنا سبحانه وتعالى ايه نتكلم بها وهي لها مغزى هو حكيم سبحانه وتعالى. وانت بتصلني مش هتعدى. مش هتقرأ في الصلاة ايه - 00:09:34

اللي انت فاهم معناه بس فانت ماشي بتقفل يا ابني وانت ماشي في الطريق اللي ربنا سبحانه وتعالى انت تحتاج ان انت تفهم معنى ده. يعني ده من من الامور ان انت تستسلم لها - 00:09:50

ان انا مش فاهم معناها بس انا ايه انا مستسلم لربنا سبحانه وتعالى لان انا عندي محكمات منه ايات محكمات هن ام الكتاب واخر متشابهات ففي حاجات انا انا ممكن ما ابلاش فاهم معناها بس انا عارف ان دى جاية من عند ربنا سبحانه وتعالى فانا عندي يقين في الله سبحانه وتعالى عن علم وثقة - 00:10:07

ومعرفة بالله سبحانه وتعالى فيبقى انا الحروف المقطعة دي من الفوائد اليمانية اللي ممكن استفيدها هي الاستسلام لله سبحانه وتعالى تعبد لها كافها يا عين صاد منها تحدي العرب - [00:10:28](#)

ومنها اعجاز وقدرة ربنا سبحانه وتعالى في في ان هو يتكلم بهذا الكلام اللي اعجز العرب وبعدين ربنا سبحانه وتعالى قال ذكر رحمة ربك عبده زكريا يعني اذكر يا محمد او هذا ذكر الذي نقصه عليك في هذه الآيات ذكر رحمة ربك عبده زكريا يعني بعده زكريا - [00:10:41](#)

وقلنا فيها اشارة للعبودية وان ان الرحمة نزلت على زكريا عليه السلام لما كان بيقوم بحق العبودية وان الآية فيها اشارة ذكر رحمة ربك عبده زكريا. فالخطاب لمين النبي عليه الصلاة والسلام - [00:11:05](#)

فزي فزي ما هو ربنا سبحانه وتعالى تعامل مع سيدنا زكريا وتعامل ورحم زكريا عليه السلام فهو كمان ايه ربك يا محمد ذكر رحمة ربك عبده زكريا يعني انت ممكن تسمع القصة وده اللي احنا قلنا فيه. ان ان آآ حتى كان الشيخ سعدي اشار للمعنى ده ان ذكر القصص ورحمات ربنا سبحانه وتعالى ومعاملة - [00:11:24](#)

ربنا لوليائه والأنبياء ولصالحين وحفز الله لهؤلاء احيانا بتبقى لها اثر في قلب الانسان يعني انت المفروض الاثر اليماني لما انت تقدر تقرأ قصة سيدنا زكريا واذاري ربنا اتعامل معه وتشوف قصة - [00:11:50](#)

السيدة مريم قصة ميلاد عيسى عليه السلام شوفي المعاملة ربنا لسيدنا ابراهيم معاملة ربنا سيدنا يوسف معاملة ربنا النبي عليه الصلاة والسلام زي لما احنا كنا قول كده انت تقدر في مجموعة - [00:12:05](#)

وبعدين احمد ايه احكي لنا كده موقف انت دعيته ربنا استجاب لك واحد احكي لنا مواقف انت كان عندك مشكلة وربنا نجاك فالحاصل من القصص دي في الآخر ايه انت يقينك بيزيدي - [00:12:17](#)

ان انت حبك لربنا بيزيدي انت بتقول ايه ده زي ما ربنا اعطى فلان ورزق فلان وآآنجي فلان وحفز فلان فده من قصص الانبياء والقصص الصالحين اللي في القرآن ده المفروض - [00:12:29](#)

ايه لما انا اقرأها اقرأ قصة سيدنا زكريا وانا متعلق بالأسباب ومتبtt فيها وحاسس ان انا الدعاء ده بالنسبة لي مش سلاح وان انا عندي سوء ظن في الله سبحانه وتعالى مشكلة وعندى بلاء واقرأ قصة سيدنا زكريا ابص كده - [00:12:42](#)

ايه ده ايه المعاملة دي ربنا سبحانه وتعالى استجاب دعاء سيدنا زكريا وفي اشارات في القصة في الآيات سيدنا زكريا كان عبد يعني قلنا في قصة واحنا بنتكلم عن معنى العبودية قصة سيدنا سليمان - [00:12:59](#)

وقال تعالى ووهبنا لداود سليمان نعم العبد انه اواب فكنت يعني الآية دي لما بسمها كده نعم العبد ربنا سبحانه وتعالى يقول عن عن انسان عن عبد نعم العبد انه اواب - [00:13:16](#)

طب العبودية هنا كانت جاية فين قال تعالى اذ عرض عليه بالعشي الصافنات الجياد سيدنا سليمان ا تعرض قدامه ايه؟ الفرس الخيول وهي ايه واقفة كده على تلات اه قوائم ورفع ايه؟ الرابع شكل كده شكلها حلو - [00:13:35](#)

اذ عرض عليه بالعشي الصافنات الجاد فقال اني احبيت حب الخير عن ذكر ربى حتى توارت بالحجاب ففاتت صلاة العصر وحب الخير اللي هو المال ومنه الخيل. الفرس يعني قال ردوها علي. هي دي اللي شغلتنى عن ربنا - [00:13:53](#)

ردوها عليه فطفرق مسحا بالسوق والاعناق المعاملة دي معاملة ان انا اتعامل اشوف ايه اي حاجة هتفت في طريقى وتمعني عن ربنا سبحانه وتعالى او تزاحم محبة ربنا في قلبي اتخلص منها - [00:14:12](#)

يعني قصة سيدنا ابراهيم هي هي ربنا سبحانه وتعالى لما تكلم عن ابراهيم قال وابراهيم الذي الذي وفي ان ابراهيم كان امة قانتا لله حنيفا عليه الصلاة والسلام ومائل عن عن موحد تمام التوحيد - [00:14:30](#)

سيدنا ابراهيم الفاصل في قصة سيدنا ابراهيم في ذبح قصة الذبح سيدنا آآ اسماعيل عليه السلام هي مسألة ايه ان اي حاجة تزاحم التوحيد في قلبي انا ايه اشيلها حتى لو ابني - [00:14:49](#)

ان المقام اللي وصل له سيدنا ابراهيم مقام الخلة ادبح ابنك الاول سب مراتك وابنك في الصحراء سمعنا واطعنا. استسلام وبعدين لما

يذكر قال تعالى آآ فلما بلغ معه السعي آآ في سن اصلا يعني ولد جاي بعد بعد آآ حاجة - 00:15:06

الولد والشوق على كبر قال تعالى فلما بلغ معه السعي قال يابني اني اري في المنام اني اذبحك فانظر ماذا ترى قال يا قال يا ابتي افعل ما تؤمر ستجدني ان شاء الله من الصابرين - 00:15:27

فلما اسلما اللحزة دي ده معنى العبودية ان انت تستسلم تمام الاستسلام لله ودي مش حاجة مش حاجة سهلة الانسان يعملها محتاجة مجاهدة. يعني احياناً ممكن يطرأ عليك حاجات ممكن تكون حاجات في المباحثات - 00:15:43

حاجات عادية فتقعد تفكك كده تلاقي ان فعلا الحاجة دي انت بقى بتقدمها على طاعة ربنا وبقى بالنسبة لك الاولويات اتغيرت طيب الاولويات بتاعتكم اتغيرت ممكن تراقب نفسك. يعني ممكن حاجة في الحاجات العادية مسلا ممكن الجيم مسلا - 00:16:00

ممكن ماتشتات الكورة ممكن ممكن والله فعلا بتكلم بجد ممكن حاجات عادية. تقدر تفكك كده تلاقي انت الحاجات العادية ممكن انت عظمت قوي الدنيا مسلا عزمت قوي المزاكرة والشغل مش بتكلم ان انت ما تزاكريش او ان انت ما بتلعيش رياضة او انت مش بتكلم في ده - 00:16:17

كنت بتكلم ان احياناً وانت ماشي ممكن حاجة تدخل كده تلاقيها عملت زحمة او انت بقى بتعملها وانت مش عارف انت بتعملها ليه فاحيانا الحاجات المزاحمة في القلب دي تحتاج انت تقف كل شوية كده تجدد كده هو هو ده دي ليه - 00:16:34

ودي ليه؟ ودي حجمها الطبيعي ايه؟ والمفروض يبقى حجمها ايه؟ ممكن واحد يبقى عنده مشكلة مسلا وعامل لها حجم قد كده وموقف حياته عليها ومش عارف هي المشكلة دي المفروض تبقى واحدة الحجم ده - 00:16:51

فاحيانا ده بيبقى من نقص التوحيد في قلب الانسان ان هو ما حقق العبودية ان انت بتعد ربنا على مزاجك. حتى حتى في في سائر العبادات. انا اقعد افكر كده مع نفسي باقول هو الواحد مقصري في صلة الرحم مسلا - 00:17:03

مش دي عبادة ربنا بيحبها ليه مسلا ما اروحش ازور مسلا اهلي واكلهم واسأل عليهم ومش اه بزيارة المريض في في عبادات كده مسلا تلاقي الواحد ايه ما بيطرقش عليها الباب ابدا - 00:17:19

و فيه حاجات معينة هو مركز عليها فكرة العبودية ان انت فعلا تبقى عبد العبودية ان انت الحاجة اللي ربنا بيحبها ان انت تروح فيها تبقى موجود فيها فنعم العبد كلام ربنا سبحانه وتعالى عن سيدنا سليمان. فهنا قال ذكر رحمة ربك عبده زكرياء. ان العبادة سبب لتنزل الرحمة اذ نادى رباه - 00:17:32

فقلنا ان دليل العبادة ودليل الانكسار لله سبحانه وتعالى ان الانسان يكون ايه بيدعى يا عجيب كنت بقول للشباب في الدرس امبراح يعني واحد يبقى عنده مشكلة وحساس بكره وهم وحزن الدنيا مقللة في وشه والرزق واقف - 00:17:54

وتلاقيه في الاخر ايه ما بيصليش ما بيلجاش لربنا ما بيديعيش وممكن تروح تقول له ادعني يعني احنا عندنا ازمننا يعني قصة سيدنا زكريا ب تعالج ده يا جماعة. الازمة اللي عندنا مع الدعاء ايه - 00:18:14

يعني ليه الانسان ممكن تقول لواحد ادعني او مثلا هو عنده زنب معين ومش عارف يبطله. او نفسه في حاجة بيتمناها سواء من امور الدنيا او من امور الدين وتقول له يا عم ادعني - 00:18:29

فتلاقي مسلا ايه وانت بتقول له والله المشكلة دي مسلا انت تحتاج انت تدعى يقول لك طيب يعني ما بعد طيب بعد الدعاء اعمل ايه الخطوة الثانية والثالثة واعمل ايه - 00:18:42

فكأن الدعاء ده بقت حاجة ايه يعني كده آآ اللي هو ادع دي بتتحط كده في وسط لآآ الدعاء آآ الدعاء لوحده ايه الدعاء سبب يعني مش معنى الكلام ان الانسان يترك الاسباب الثانية الاجتهاد فيها والعمل بها لـ - 00:18:56

لكن الدعاء اصلا سبب. ربنا قال ان الدعاء من اسباب النجاة من الاسباب الناس اللي كانوا في التلاته اللي في الصخرة اللي دخلوا وسدت على الصخرة سدت عليهم اللي كانوا في الغار سدت عليهم الباب. عملوا ايه - 00:19:15

دعاوه هو ما خرجش غير بالدعاء فاحيانا في حاجات معينة انت تحتاج تدعى هي دوات الدعاء فالمشكلة فين بقى اول حاجة

المشكلة بسبب قلة يعني سوء الظن بالله قلة معرفة ربنا سبحانه وتعالى - 00:19:31

والقصة هنا بتعالج ده هو مش عارف عارف زي ايه؟ يعني مسلا امتي مسلا ايه انا هروح مسلا مسلا احمد من من آآ من اغنى اغنياء المنصورة يعني ماشي - 00:19:48

اه مش عايز اقولها يعني عشان هي آآ فالله ايه هو الرجل يعني مش باين عليه خالص متواضع ولابس لبس اي كلام فانت طول ما طول ما هو مش زاهر عليه - 00:20:04

انت مش ايه؟ مش هتروح تسأله. انت مش عارفه لكن ايه انت عارف بقى الناس بقى فلان وال حاج احمد راجل كريم وانت وبابا عليه ان هو راجل خير وشكله زاهر عليه فايه - 00:20:18

يقصد فالناس تروح له ليه كل ما يا عم ده هتساعد فلان وعمل كذا ومش عارف ايه وراجل خير جدا فده يخليك ان انت كل ما انت تعرفه اكتر كل ما ايه - 00:20:32

ترغب ان انت تروح تقصد الانسان ده في المشاكل بتاعتك صح؟ مش بيقول لك يا عم احنا عرفنا ان فلان ده راجل من اهل الخير فيروح ايه؟ تعرض عليه المشكلة - 00:20:43

طيب ولله المثل الاعلى بقى ان كل ما الانسان بيعرف يتعرف على ربنا سبحانه وتعالى ويعرف قدرة ربنا وربنا قادر على ايه سبحانه وتعالى وكرم ربنا وعطاء ربنا ورزق ربنا اللي بيساعد في ذلك تقرأ في في القصص - 00:20:55

شف اجابة دعاء ربنا وعطاء ربنا آآ شوف هذا عطاونا قصة سيدنا سليمان في بعض الآيات اللي احنا كنا بنتكلم فيها اه لما سيدنا سليمان قال قال رب اغفر لي - 00:21:09

وهب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي انك انت الوهاب يا اخوانا الآيات دي والله عجيبة تخيل واحد واحد في وسط وهو عامل ذنب بيبقى حاسس ان هو ايه - 00:21:25

انا مش مكسوف ده لو ربنا غفر لي يعني بص حاسس ان انا ايه كده سيدنا سليمان بيقول ايه؟ قال رب اغفر لي وهب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي. انك انت الوهاب - 00:21:41

ربنا قال فسخرنا له الريح تجري بامرها رخاء حيث اصاب والشياطين كل بناء وغواص وآخرين آآ مقرنين في الاصفاد هذا عطاونا فامن او امسك بغير حساب براحتك ربنا قال ايه - 00:21:57

وان له عندهنا ايه لا زلفي وحسن مأب له رصيد الشاهد ان معرفة سيدنا سليمان بربنا سبحانه وتعالى خليته ايه فاهم ان ان عطاء ربنا وكرم ربنا وسعة مغفرة ربنا ورحمة ربنا تسمح ان انا اقول ده - 00:22:17

هو عارف هو بيقول ايه زي اللي حصل هنا مع سيدنا ايه؟ زكريا يعني بيقول قال رباني وهن العظم مني واشتعل الرأس شيئا انا ما عنديش اسباب اصلا بس انا عارف انا بكلم مين - 00:22:41

هي دي ان الاول معرفة ربنا كل ما كانت المعرفة اقوى كل ما الانسان هيبقى رجاؤه في الله في الدعاء اكبر الحاجة الثانية المتعلقة بالأسباب من من الاسباب اللي بتخللي الانسان ما يعرفش يدعي - 00:22:55

او يبقى شاكك في الدعاء ما بيقاش عنده اليقين الجهل بالله تعلق بالأسباب هو هو ماسك في الاسباب. فالدكتورة قالوا لي ايه خالص الست مش هتحمل الدكتورة قالوا لي مش هتشوف تاني - 00:23:11

يبقى خالص ايه ادعى قالوا لي خالص طب الاسباب ايه ما فيش اسباب فيما انا ما فيش اسباب فانا خالص لأن ربنا سبحانه وتعالى لأن ربنا سبحانه وتعالى اه علشان يديني حاجة لازم يكون ايه - 00:23:26

الأسباب بتاعتتها متوفرة عشان يرزقني لازم يكون فيه اسباب لأن ترزو بسبب وبغير سبب والقصص بتتكلم عن ده بتعلمك المعنى ده. ان انت ما تبقياش متعلق بالأسباب تسعى فيها وتأخذ بها بس فيه اوقات سيدنا زكريا ما عندهش اسباب اصلا - 00:23:41

احنا بكل الاسباب خالص لكن ربنا سبحانه وتعالى قادر ان هو يرزق الانسان بسبب وبغير سبب وده اللي حصل لسيدنا زكريا يعني اليقين ده اللي علي عند سيدنا زكريا لما سيدنا زكريا راح وشف السيدة مريم والسيدة مريم هي ايه - 00:24:00

تربيته قال تعالى وكفلها زكريا هو اللي مربيها يعني دي ايه يعني وهي في المنزلة اصغر منه في السن وهي اللي متربية عنده وهو اللي مربيها هونبي من انبيائه وهو اللي بيعمل الناس اصلا - [00:24:20](#)

الحبر الاعظم فيبني اسرائيل في الوقت ده زعي الشیخ الكبير بتاعهم كدب فقال تعالى كلما دخل عليها زكريا المحرب وجد عندها رزقا وهي منقطع عن العبادة. هيجي معنا ان شاء الله في قصة مريم - [00:24:37](#)

قال يا مريم انى لك هذا هو ملائكة في الاسباب بتاعة الرزق دي مش موجودة ان تيجي فاكهة الصيف في الشتاء وفاكهه الشتاء في الصيف بالاسباب لأدي ما بتجيشه كده - [00:24:54](#)

قال يا مريم انى لك هذا قالت هو من عند الله منى عليه السلام قالت هو من عند الله ان الله يرزق من يشاء بغير حساب وهو سيدنا زكريا المعنى ده هو اللي بيعمله للناس - [00:25:10](#)

يعنى هو معنى بالنسبة لسيدنا زكريا او بالنسبة لانا اصلا معنى بديهي ان الرزق من عند الله وان ربنا سبحانه وتعالى يرزق من يشاء بغير حساب ولكن كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس الخبر ايه - [00:25:29](#)

كالمعاينة انت احيانا ممكن تسمع كلام لكن لما تشواف بقى تعاين بنفسك ايه الوضع يبقى مختلف يعني انا ممكن تسمع حد مسلا يكلمك آآ خبر حد مات فلان مات ما تتأثر ومش عارف ايه بس - [00:25:43](#)

لسه برضو ما دخلتش في ايه في مود العياظ ممكن لو رحت بقى دخلت حضرت الفسل ومشيت ايه ده طب ما انت لست سامع الخبر وانت جاي اصلا عارف ان هو تلاقي واحد انهار واقف قدام القبر ويتأثر ويبكي ومش عارف طب ما هو عارف اصلا هو جاي الجنaza - [00:26:00](#)

لكن ليس الخبر كالمعاينة هو لما شاف قصص القرآن بتعمل لك ده يعني انت كانك شايف ده قدامك يصل لمرحلة اليقين ان هو شايف ان ده حصل فعلا. يعني احنا مش بنحكي حاجة اه حدودة او اسطورة لأ - [00:26:21](#)

ده ده حصل فعلا مع سيدنا زكريا قال آآ وجد عندها رزق قال يا مريم انى لك هذا؟ قالت هو من عند الله. ان الله يرزق من يشاء بغير حساب - [00:26:41](#)

هناك دعا زكريا ربه شايفه قدامه ما هو رزق مريم عليها السلام من غير اسباب فيبقى ايه يرزقني انا كمان يعني الامنية دي. ان سيدنا زكريا همه اصلا ان ان الولد ييجي علشان يشيل هم الدين ده - [00:26:52](#)

اصلا ايه عنده من زمان. يعني هو الهم ده ما تولدش في اللحظة اللي هو شاف فيها ايه وكأنه افتكر ده انا عندي دعوة اول لما الايشاف ده قدامه خلاص - [00:27:08](#)

هناك دعا زكريا ربه قال رب لي من لدنك ذرية طيبة انك سميم الدعاء هب لي يعني خلاص يا رب ايه ده هبة من عندك من لدنك ذرية طيبة انك سميم الدعاء. فنادته الملائكة وهو قائم يصلي في المحرب - [00:27:21](#)

ده ده المكان اللي بتتنزل فيه الرحمة المكان اللي بيحارب فيه الشيطان سمي محاربهم بالحرب واقف ايه واقف بتحارب الشيطان بتحارب نفسك تربى نفسك قال رباني وهن العظم مني واشتعل الرأس شيبا - [00:27:41](#)

لسه بسمع فائدة كده في قول الله سبحانه وتعالى اذ نادى رب نداء خفيا فاحنا قلنا في المجلس اللي فات ان زكريا عليه السلام اخفي الدعاء علشانبني اسرائيل ايه - [00:27:59](#)

ما يستهزؤوش به فكان الشیخ بيقول ايه بيقول ان ده من تمام الشفقة والرحمة ان هو ما جبش ان هو يكون فتنة لبني اسرائيل لان هم لو استهزأوا به اللي يحصل - [00:28:12](#)

هيضيعوا هيضييع فمن تمام الرحمة ان هو ايه زعي ما النبي عليه الصلاة والسلام قال لا تكونوا عون الشيطان على اخيكم يعني انت ما بتقدعش تستفيق عارف ان هو بيترنف. تقدعش تستفيق لحد ما يغلط - [00:28:26](#)

فده مش من تمام الرحمة ده مش من تمام الرحمة لا تكونوا عون الشيطان على اخيكم فهنا سيدنا زكريا ما جبش ان هو على اللي قال كده يعني من المفسرين ما جبش ان هو يرفع صوته - [00:28:43](#)

بالدعاء او يسمعهم الدعاء ده علشان ما يسخروش منه قال اذ نادى ربه نداء خفيا قال ربiano وهن العظم مني جعل الرأس شيء الاسباب مش موجودة ولم اكن بدعائك رب شقي - 00:28:55

ده زى ايه تدخل كده قل له يا حاج احمد انت راجل كريم واهلك اهل كرم والسنـة اللي فاتت انت اديتنا شنطة رمضان والعيال بيدعوا لك فكده بيت ايه يجوا على العطاء - 00:29:13

ولم اكن بدعائك رب شقي. يعني يا رب انا عمري ما دعيتك عمري ما دعيتك ويا رب انت ايه قتلتني عمري ما دعيتك وردتني يعني هو متحقق بالمعنى ده ان وانت فعلا تقدر تفكـر - 00:29:29

يعني تعال نجرب كده مرة مسلا واحنا بنجـي نقدر نفكـر كده. اقدر افتـكر كده الدعـوات اللي انت دعيتها وربنا استجـاب لك اقدر افتـكر نعم ربنا عليك فربنا اداني كـزا واكرمنـي في كـزا - 00:29:48

ونجـاني في كـزا وستـرنـي في كـزا تعدد النـعم و تستـجاب لي الدـعـوة الفـلـانـية في اليـوم الفـلـانـي دـه يـخـلـيك وـانت بـتـدـعـي اـيه الرـجـاء بـتـاعـك يـكـبر وـيعـظـم قـال وـلم اـكن بـدعـائك ربـي شـقي - 00:29:59

وانـي خـفتـ يا رب السـبـب انـا اـني خـفتـ المـوالـيـة منـ وـرـائـيـ الناسـ دـي مشـ هـتـشـيلـ دـي اـني خـفتـ المـوالـيـ منـ وـرـائـيـ وكانتـ اـمـرـأـتـيـ عـاقـرـةـ هـبـ لـيـ منـ لـدـنـكـ وـلـيـاـ يـرـثـيـ - 00:30:15

ويرـثـ منـ الـ يـعـقـوبـ وـاجـعـلـهـ ربـيـ رـضـيـ اـحـناـ وـقـفـنـاـ آـ فيـ المـرـةـ الـلـيـ فـاتـتـ عـنـدـ الـلـاـيـاتـ دـيـ بـعـدـيـنـ جـتـ الـاجـابـةـ يـاـ زـكـرـيـاـ اـنـاـ نـبـشـرـكـ بـغـلـامـ اسمـهـ يـحـيـيـ لمـ نـجـعـلـ لهـ منـ قـبـلـ سـبـيلـ - 00:30:29

احـناـ قـلـنـاـ انـ النـبـيـ عـلـيـهـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ كـانـ فـيـ الـفـتـرـةـ دـيـ فـتـرـةـ صـعـبـةـ فـيـ الـدـعـوـةـ وـكـانـ مـمـكـنـ قـبـلـهاـ تـسـمـعـ النـبـيـ عـلـيـهـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ بـيـدـعـيـ بـيـقـولـ اـيـهـ اللـهـ اـعـزـ اـسـلـامـ بـاـحـبـ هـذـيـنـ الرـجـلـيـنـ اليـكـ - 00:30:47

بابـيـ الـحـكـمـ اـبـنـ هـشـامـ الـلـيـ هـوـ اـبـوـ جـهـلـ اوـ بـعـمـرـ اـبـنـ الـخـطـابـ فـتـيـجـيـ الـلـاـيـاتـ دـيـ تـنـزـلـ كـدهـ اـيـهـ ؟ـ يـاـ زـكـرـيـاـ اـنـاـ نـبـشـرـكـ بـغـلـامـ اسمـهـ يـحـيـيـ جـايـ منـ مـيـنـ لـانـ اللـهـ اـحـيـاـ بـهـ الدـيـنـ - 00:30:59

اوـ انـ انـ هـوـ الـحـيـاـ هـنـاـ حـيـاـةـ الـقـلـبـ.ـ قـلـبـهـ حـيـ بـالـيـمـانـ اوـ انـ هـوـ يـقـتـلـ وـيـمـوتـ شـهـيدـ وـالـشـهـادـ اـحـيـاءـ عـنـدـ رـبـهـمـ يـرـزـقـونـ.ـ اـنـاـ نـبـشـرـكـ بـغـلـامـ اسمـهـ يـحـيـيـ وـجـاـيـةـ كـلـمـةـ الـبـشـرـىـ - 00:31:17

فـالـاـيـاتـ تـنـزـلـ عـلـىـ قـلـبـ النـبـيـ اـنـ اـدـعـوـ مـمـكـنـ رـبـناـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ يـرـسـلـ اـنـسـانـ اوـ آـ وـاحـدـ يـدـخـلـ فـيـ الـدـيـنـ فـيـ كـهـفـ مـرـيـمـ طـهـ - 00:31:31

وـيـحـمـلـ الـدـيـنـ وـهـمـ الـدـيـنـ يـجـيـ بـعـدـ الـلـاـيـاتـ دـيـ اـسـلـامـ عـمـرـ.ـ يـعـنـيـ بـعـدـ الـفـتـرـةـ دـيـ بـعـدـ بـنـيـ اـسـرـائـيلـ كـهـفـ مـرـيـمـ طـهـ عـلـىـ اـهـلـ السـيـرـ الـلـيـ روـواـ قـصـةـ اـسـلـامـ عـمـرـ اـنـ اـيـهـ اـنـيـ اـسـلـمـ فـيـ نـزـولـ سـوـرـةـ طـهـ وـكـانـ سـوـرـةـ طـهـ بـعـدـ سـوـرـةـ مـرـيـمـ القـوـلـ اـهـلـ الـعـلـمـ يـعـنـيـ سـيـدـنـاـ عـمـرـ كـانـ اـبـنـ مـسـعـودـ بـيـقـولـ مـاـ زـلـنـاـ اـيـهـ ؟ـ اـعـزـةـ - 00:31:54

مـنـذـ اـسـلـامـ عـمـرـ يـعـنـيـ اـحـناـ كـانـاـ قـبـلـ اـسـلـامـ عـمـرـ اـيـهـ دـيـ مـرـحـلـةـ تـانـيـةـ خـالـصـ يـعـنـيـ سـيـدـنـاـ حـمـزـةـ وـسـيـدـنـاـ عـمـرـ لـماـ دـخـلـوـاـ فـيـ الـدـيـنـ دـيـ حـاجـةـ تـانـيـةـ - 00:32:09

فـقـالـ يـاـ زـكـرـيـاـ اـنـاـ نـبـشـرـكـ بـغـلـامـ اـسـمـهـ يـحـيـيـ لـمـ نـجـعـلـ لهـ منـ قـبـلـ سـمـيـاـ ماـ فـيـشـ حـدـ اـتـسـمـيـ قـبـلـ كـدهـ اـيـهـ ؟ـ بـالـاسـمـ دـهـ اـنـ نـجـعـلـ لهـ منـ قـبـلـ سـمـيـةـ اوـ قـالـوـاـ لـمـ جـعـلـهـ منـ قـبـلـ سـمـيـاـ يـعـنـيـ شـبـيـهـاـ اوـ مـثـيـلاـ - 00:32:21

بـسـ الـعـلـمـاءـ يـسـتـبـعـدـوـ القـوـلـ دـهـ لـانـ قـبـلـ سـيـدـنـاـ يـحـيـيـ سـيـدـنـاـ مـوـسـىـ وـسـيـدـنـاـ اـبـرـاهـيـمـ لـاـ شـكـ انـ هـمـ اـيـهـ اـفـضـلـ فـيـ الـمـنـزـلـةـ مـنـ سـيـدـنـاـ يـحـيـيـ عـلـيـهـ السـلـامـ - 00:32:40

قالـ اـيـهـ ؟ـ اـيـ فـاسـتـجـابـ اللـهـ لـهـ وـنـوـدـيـ يـاـ زـكـرـيـاـ اـنـاـ نـبـشـرـكـ بـاـجـابـةـ دـعـائـكـ فـسـتـوـهـ بـغـلـامـ اـسـمـهـ يـحـيـيـ قـالـ تـعـالـىـ فـنـادـتـهـ الـمـلـائـكـةـ وـهـوـ قـائـمـ يـصـلـيـ فـيـ الـمـحـرـابـ اـنـ اللـهـ يـبـشـرـكـ بـيـحـيـيـ.ـ مـصـدـقـاـ بـكـلـمـةـ مـنـ اللـهـ - 00:32:50

وـسـيـدـاـ وـحـصـورـاـ وـنـبـيـاـ مـنـ الـصـالـحـينـ قـالـ تـعـالـىـ فـاسـتـجـبـنـاـ لـهـ وـوـهـبـنـاـ لـهـ يـحـيـيـ وـاـصـلـحـنـاـ لـهـ زـوـجـهـ لـمـ نـجـعـلـ لهـ منـ قـبـلـ سـمـيـاـ اـيـهـ لـمـ نـسـمـيـ اـحـدـاـ قـبـلـ يـحـيـيـ بـهـذـاـ اـلـاسـمـ فـيـ الـلـحـزـةـ دـيـ رـغـمـ اـنـ سـيـدـنـاـ زـكـرـيـاـ عـلـيـهـ السـلـامـ هـوـ الـلـيـ كـانـ دـاعـيـ دـهـ سـؤـالـهـ - 00:33:12

قالـ اـهـ لـمـ شـافـ الـاجـابـةـ دـيـ قـالـ رـبـيـ اـنـاـ يـكـونـ لـيـ غـلـامـ وـبـعـدـيـنـ اـيـهـ اـعـادـ اـلـاسـبـابـ تـانـيـ وـكـانـ اـمـرـأـتـيـ عـاقـرـةـ وـقـدـ بـلـغـتـ مـنـ

الكبر عتيا يعني بيس. يعني خلاص انا ايه ما فيش - 00:33:35

قد بلغت من الكبر عتيا يعني آآ لأن احياناً لما انت وانت بتدعى تبقى عينك على على الاسباب ممكِن يبقى اليقين في قلبك ايه؟ ضعيف يعني طول ما انت مركز على السبب - 00:33:55

ضعف في الاسباب وانت بتدعى ممكِن يبقى اليقين ضعيف. لكن اللي يركز في الدعاء على قدرة ربنا وعظمته ربنا وكرم ربنا سبحانه وتعالى الامر يختلف. يعني سيدنا زكريا لما شاف الرزق عند السيدة مريم هو مركز على ايه - 00:34:12

على عظمته ربنا وقدرة ربنا وان ربنا يرزق من يشاء بغير حساب. فدعا لما قال يا زكريا انا نبشرك بغلام اسمه يحيى افتكر الاسباب. قال رب انا - 00:34:28

انى يكون لي غلام وكانت امرأتي عاقرا وقد بلغت من الكبيرة يعني ايه اللي هيحصل؟ الاسباب دي هيحصل فيها ايه يعني انا مسلا هتجوز واحدة تانية ولا هي هتصغر في السن ولا هي هتحتف هتحصل ازاي - 00:34:40

قال رب انا يكون لي غلام وكانت امرأتي عاقرا وقد بلغت من الكبر عتيا. يعني هي اصلاً مراتي لا تلد في العادي قال كذلك يعني الامر كما قلت ان مراتك فعلاً ايه لا تلد وان انت آآ شيخ كبير - 00:34:55

قال كذلك او ان انت ترزق كذلك يعني مع ايه على الوضع ده على الاسباب دي قال كذلك قال ربك هو علي هين قال ربك هو ايه علي هين الامر بالنسبة لربنا ايه - 00:35:12

تهلل بسيط هو علي يعني ممكِن يبقى في في عرف الناس ايه مستحيل العلماء يقولوا والاطباء يبقو مستحيل لكن عند ربنا الامر ده ايه طيب لا يعجزه شيء سبحانه وتعالى - 00:35:34

يعني لا تتصور ان انت تقدِّر تفكِّر كده اي حاجة نفسك فيها تدعى بها تتصور ان الامر ده ايه صعب على ربنا سبحانه وتعالى نفسى ان انا ابقي انسان كوييس نفسى ان انا احفظ قرآن نفسى ان انا - 00:35:51

اه اتعلم العلم نفسى ان انا ابقي اطلب اي اي امر من الامر لو فيها خير لك هين على ربنا سبحانه وتعالى سهل قال تعالى وقد خلقتك من قبل ولم تكن شيئاً. يعني انت متعجب يعني معظم مسألة الاسباب دي ليه - 00:36:05

قال تعالى هل اتى على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئاً مذكورة انا خلقنا الانسان من نطفة ام شاجن نبتليه فجعلناه سمِعاً بصيراً الم خلقه من ماء مهيب يعني - 00:36:23

ربنا بيقول له وقد خلقتك من قبل ولم تقل شيئاً سيدنا زكريا عليه السلام قال رب اجعل لي اية عايز عالمة لما المرأة تحمل اعرف قال رب اجعل لي اية. قال ايتك الا تكلم الناس ثلاث ليال سوياً - 00:36:37

انت سوي سليم حيطك كده لسانك مش هيقطع ولا حاجة لأ قال ايتك الا تكلم الناس. هتيجي عايز تكلم الناس مش هتعرف اول لما تحبس عن الكلام تعرف ان ايه - 00:36:59

خلاص المرأة حملت قال ايتك الا تكلم الناس ثلاث ليال سوياً وفي آآ في آآ اآل عمران ثلاثة ايام الا رمز الاشارات واذكر ربك كثيراً. يبقى لا يحبس عن الذكر - 00:37:12

ويذكر لكن يجي يتكلم في كلام عادي ما ما يتكلمش قال فخرج على قومه من المحراب حلو قوي فنادته الملائكة وهو قائم يصلِّي في المحراب وبعدين فخرج على قومه من المحراب - 00:37:27

فاوحى اليهم اشار اليه بالاشارة كده ان سبحوا بكرة وعشياً تبيحه هنا ليه وبعدين اصلاً شف ما بيسبيش الدعوة يعني مش خلاص انا محبوس عن الكلام لا يترك الدعوة الى الله - 00:37:45

فاوحى اليه من سبحوا هنا ليه هي نعمة هو هو سيدنا زكريا عليه السلام شاف اية ده في قدرة ربنا سبحانه وتعالى تخيل تخيل مشاعر سيدنا زكريا. يا جماعة واحد - 00:38:03

اولاً نفسه في الولد كبير في السن منقطع ما فيش اسباب زوجته عاقر وهو بلغ من الكبر عتياً وهو يحتاج للولد ده علشان ايه دي امنيته. ان ان حد يشيل هم الدين. وان يبقى ولد صالح - 00:38:21

فيجب في كل ده ربنا يستجيب دعائك. اصلاً فرح الانسان باجابة الله يعني ان انت تدعى دعوة وربنا يستجيب تحس ان انت ايه تحس بقرب احس ان ربنا كريم تحس ان ربنا بيعاملك تحس ان انت - 00:38:37

ايه ده يعني ربنا سبحانه وتعالى بيعاملني ربنا سبحانه وتعالى بيسمع دعائي ربنا سبحانه وتعالى بيستجيب هو انا استأهل كل ده؟ فتحس ان ايه؟ ان في في ايه؟ احنا ما نستاهلش بس بتحس ان ايه يعني في حالة من القرب - 00:38:53

لو شفت معاملة معينة ولا اية معينة ولا ربنا حفظك في موقف تحس ان في حالة من القرب ان انت قريب من ربنا فتفرح بده فتخيل سيدنا زكريا وهو بيدعى ويشفى ايه اجابة الدعاء. يا زكريا انا نبشرك بغلام اسمه يحيى. فيفرح فهو خارج بيقول لهم ايه - 00:39:11

تبخوا سبحوا يعني نزهوا الله عن اي نقص فاوحى اليهم ان سبحوا فخرج على قومه من المحراب فاوحى اليهم ان سبحوا بكرة وعشيا يعني في وقت الصبح بعد الفجر ووقت العشيق اخر النهار - 00:39:30

وقت الاذكار بيحى تزية. هنا ليه؟ لان دي نعمة نعمة ان ربنا سبحانه وتعالى يرزق سيدنا زكريا الولد دي نعمة ونعمة في في لمين لبني اسرائيل ان ربنا يرسل ايه - 00:39:49

نبي من الانبياء يحفظ الدين وكلام ربنا سبحانه وتعالى ويحفظ التوراة ويعلم الناس نعمة فالانسان لما ربنا سبحانه وتعالى بوفقه لدرس علم او عالم او شيخ مربى او يلاقي ده يعرف ان دي نعمة من ربنا سبحانه وتعالى - 00:40:07

فسيدنا زكريا خارج بيقول لهم ايه؟ احمدوا ربنا على النعمة دي. سبحوا بكرة وعشيا اوحى اليهم ان سبحوا بكرة وعشيا. ما سابش الدعوة فده كان نهاية ايه مشهد قصة سيدنا زكريا - 00:40:28

تسبيح من من انتقل الاشياء اللي توضع في الميزان قال النبي صلى الله عليه وسلم كلمتان خفيتان يعني على اللسان حبيتان الى الرحمن ثقيلتان في الميزان قال الله وبحمده - 00:40:42

قال صلى الله عليه وسلم لان اقول سبحان الله والحمد لله ولا الله الا الله والله اكبر ما طلعت عليه الشمس قال فاوحى اليهم ان سبحوا بكرة وعشيا اي فخرج زكريا على قومه بني اسرائيل من مصلاه الذي بشر فيه بالولد - 00:40:58

فاوحى اليهم اي فاشار الى قومه ان سبحوا في اول النهار واخره ثم قال تعالى يا يحيى خذ الكتاب بقوة كأن بقى ايه يعني خلاص المرأة حملت وبعدين وضعت وبعدين سيدنا يحيى كبر - 00:41:20

بقي في سن ان هو ايه يفهم فيه الكلام فعدت القصة المشهد ده وجابت بقى مشهد ايه؟ سيدنا يحيى وهو ايه؟ بيتلقى هذه الكلمات. يا يحيى خذ الكتاب بقوة خذ الكتاب بقوة. الكتاب اللي هو ايه - 00:41:37

التوراة خذ الكتابة بقوة يعني بجد واجتهاد وعزيمة فالالية دي يعني لها علاقة بنا فخذ الكتاب بقوة ان انت تاخذ امور الدين والالتزام بايه بجد بقوة مش ان انت ايه - 00:41:56

هبدأ حفظ قرآن وبعدين ايه بدأت شوية وبعدين ما كملش. هبتدى في المقدمة وما كملش. هبتدى في الدعوة وهعمل شغل واكسر الدنيا كذا وما يكملش هبتدى انشر احاديث النبي عليه الصلاة والسلام ويكتب شوية وما كملش - 00:42:21

تعبد ضعف والوهن في امور الدين ربنا سبحانه وتعالى يحب من الانسان ان هو ايه قوي يا يحيى خذ الكتاب بقوة زي ما كان مقطوع كده جميل للشيخ سعيد كان بيقول اه - 00:42:39

بيقول ابيات شعر اعكف على الكتب وادرس تحوس فخار النبوة. والله قال ليحيى خذ الكتاب بقوة اعكف على الكتب وادرس تحز فخار النبوة علم الشرف فالله قال ليحيى خذ الكتاب بقوة - 00:42:55

هنا الالية دي لنا احنا ان انت ايه خليك جد يعني ما تمشيش على سطر وتنسيب سطر ما تباقاش ماشي كده ايه خليك راجل تحمل امور الدين قال يا يحيى خذ الكتاب بقوة واتيناه الحكم صبيا - 00:43:14

ويعني ايه واتيناه الحكم الصبية هاه بعض العلماء قالوا النبوة وبعض العلماء استبعد القول ده ان هو كان صبي فقال ايه اتيناه الحكم يعني العلم والفهم والحفظ فاهم التوراة وعالم بها الحكمة - 00:43:37

اتيناه الحكم صبيا العلم وحنانا من لدنا وزكاة وكان تقي هل هو حنانا من لدنا يعني الشفقة والرحمة من الله سبحانه وتعالى الله سبحانه وتعالى رحم يحيى عليه السلام او قالوا وحدنا هنا دي - 00:43:55

يعني معطوفة على ايه على الحكم واتيناه الحكم وحنانا اتيناه الحكم صبيا وحنانا يعني ربنا رزق يحيى عليه السلام الشفق الحنان والرحمة والشفقة بالخلق وده مهم يعني هنا شوف مواصفات سيدنا يحيى - 00:44:15

خذ الكتاب بقوه بجد واجتهاد وعزيمة اتيناه الحكم صبيا العلم والفهم والحفظ للتوراة وحنانا من لدنه اتفق بالخلق والرحمة بالخلق كل واحد يبقى عنده ايه؟ عنده جد في الدين جدية - 00:44:33

ماشي وحافظ وفاهم وتعلم بس ما عندوش ايه ما عندوش رحمة ما عندوش رحمة بين الناس يبقى يبقى مشكلة يبقى شايف الناس اه مش على الطريق يعني تحقر الناس وبيعامل الناس بقسوة وبشدة - 00:44:50

الله سبحانه وتعالى قال فيما رحمة من والله لنت له لو كنت فظا القلب لانفضوا من حوله فيها ايه الحنان والرحمة آلا من لدنه وزكاة ده طهارة طهارة من طهارة النفس من - 00:45:18

افتوا من العيوب ومن الذنوب. ممكن واحد يبقى عنده اللي فات ده كله قوة جد في اخذ الدين والعلم والحنان لكن عنده ايه عنده ذنب مش عايز يبطلها فتقسمه تبقى عقبة - 00:45:38

ذنب دى سد في باب الكسب كما قال ابن القيم من المعاشي سد في باب الكسب وان العبد ليحرم الرزق بالذنب يصيب حاطط ايه توقي الرزق يجي والخير ومش عارف وانت سددت الطريق بايه - 00:45:56

بالذنب اللي انت بتبارز ربنا بها ومصر عليها فقال وحنانا من لدنا وزكاة فايه الجد والاجتهاد وطلب العلم الرحمة والشفقة بالناس والتطهر تزكية النفس الذنب والمعاخي والامراض والآفات وزكاة وكان تقيا - 00:46:13

خوف من ربنا سبحانه وتعالى كان تقي وبعدين مدحه بايه وبرا بوالديه هو البر مهم او ي يعني كده ان هو يتحط في وسط الحاجات دي يعني يمدح به وبرا بوالده وكان ده فيه اصلا - 00:46:34

يعني كرامة زكريا عليه السلام ثناء على زكريا عليه السلام ان ربنا سبحانه وتعالى استجاب لدعاء زكريا في ولده فهو قال ايه؟ واجعله ربي رضية قال ربي هب لي من لدنك ذرية - 00:46:52

طيبة انك سميع الدعاء. فلما يجي الولد يبقى يبقى عاق بايه وبامه يبقى جاحد للفضل ده هيبيقي حاجة هيبيقي مش طيب هيبيقي اما ان هو يبقى زي ما سيدنا زكريا آزي ما سيدنا يحيى - 00:47:07

قيل عنه قال ايه وبرا بوالديه ولم يكن جبارا عصي او في في في الوصف سيدنا عيسى وبرا بوالديه ولم يجعلني جبارا شقيا يعني جبارة معصية جبارا شقيم. الانسان العاق - 00:47:24

ده تجبر جبار واحد ان هو هنا التجبر ده الانسان اللي بيزلم الناس عصية والثاني لما تبقى ام بس يعني تخيل هي الام لوحدها وهو الولد مفروض ان هو يحتويها ويرحها ومش عارف ايه ويبيقي العقوق جاي ايه؟ جاي منه - 00:47:45

يبقى ده شقي كتبت عليه الشقاوة والعياذ بالله قال ان وبرا بوالديه ان شاء الله هيبيقي لنا كلام في قصة سيدنا عيسى عن البر قال تعالى وبرا بوالديه آآولم يكن - 00:48:09

جبارا يكن جبارا عصيا آآ قال اي ولم يكن متكبرا عن عبادة الله ولا مترفعا على ابويه وغيرهما ولا مستخفا بحقوق العباد بل كان متواضعا متذللا طائعا لا يعصي ربه ولا والديه - 00:48:26

ولا يظلم عباد الله برا بوالديه يعني وكان مسارعا في طاعة والديه كثير الاكرام والاحسان اليهما قوله وفعلا ثم قال تعالى وسلام عليه يوم ولد يوم يموت ويوم يبعث حين - 00:48:48

سلام عليه يعني ايه امان تحية من الله سبحانه رحمة من الله امان هذه المواطن اشمعنا التلات مواطن دول مواطن الخوف فزع وسلام عليه يوم ولد. وهو قاعد كان قاعد في في بطن امه ايه - 00:49:06

مزاجه حلو يأكل ويشرب ومش عارف ايه اللي برة لسه ما يعرفش حاجة مش عارف ايه الواقع عامل ازاي والدنيا ومش عارف اول

لما ينزل يقوم الشيطان ايه تعالى انا موجود - 00:49:28

قال ابو هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من مولود يولد الا ويستهل صارخا من مس الشيطان تقيه غزه كده الا مريم وابنها قال قرأ آآ واني اعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم. امرأة عمران لما قالت واني اعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم -

00:49:45

في اللحظة دي وهو خارج ايه اول لما نزل يصرخ نازل بقى للدنيا قال تعالى لقد خلقنا الانسان في كبد ولسه بقى هتكبر يا حبيبي وتروح المدرسة وتشتغل قدامك ايه - 00:50:07

طوار فنازل في موطن ايه خوف موت الخوف فيامن فيه تنام عليه يوم ولد ويوم يموت يوم يموت لان ده موطن خوف فزع احيانا الانسان يكون في اللحظة دي في - 00:50:20

يعني لحظة في اسعد ما يكون امن ما يكون في واحد تاني والعياذ بالله يبقى دي يعني بداية ايه بداية السقافة ويعاين بقى ايه الملائكة عذاب قال تعالى فلولا اذا بلغت الحلقوم - 00:50:41

وانتم حينئذ تنتظرون يعني قاعدين مع الرجال اللي بيموت ده ونحن اقرب اليه منكم. الملائكة ولكنها تبصرون هو بقى يبتدئ ايه ؟ يشوف بقى تعالى وجاءت سكرة الموت بالحق ذلك ما كنت منه تحيد - 00:51:04

ونفح في الصور ذلك يوم الوعيد وجاءت كل نفس معها سائق وشهيد لقد كنت في غفلة من هذا عندك خلفية عن ايه سكرات الموت والملائكة والعذاب والقيامة كنت في غفلة من هذا كشفنا عنك غطاءك - 00:51:20

فبصرك اليوم حديد طيب حاد يبصري بي الموت على حقيقتها ففي اللحظة دي يبتدئ يعاين ايه ده ملائكة قيل الكافر اللي عاش طول حياته معارض للدين ويبتدئ في اللحظة دي ايه - 00:51:37

يشوف المنافق اللي عايش طول حياته يسخر من الدين ويطعن في الدين يبتدئ اول لما يجي ساعه الموت يزهر قدامه ايه الملائكة اللي عايز طول حياته على الكفر وفاكر ان هو - 00:51:53

الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا يجي في اللحظة دي يكتشف ان هو كان ايه ؟ على ضلال مشهد مخيف ان العبد المؤمن اذا كان في انقطاع من الدنيا واقبال من الاخرة نزلت اليه ملائكة بيض الوجه - 00:52:07

فيجلسون منه مد البصر معهم كفن من الجنة يجلسون منه مد البصر يبقى ايه قاعد فرحان شايف ايه شايف ملائكة شكلها حلو وفي ربيحة حلوة ولابسين ابيض بيض بيض الوجه آآ - 00:52:24

الابيض دي من عندي يعني هم يبدرروا وجوه بس ما اعرفش لابسين ايه يعني هذا من الحاجات اللي يمشي وبتاع تصوراتها بتاعي ده آآ ده فيبقى اه اسيق قال تعالى - 00:52:43

اه قال تعالى آآ ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا على طاعة قل امنت بالله ثم استقم قال تتنزل عليهم الملائكة الا تخافوا لا تحزنوا - 00:53:05

وابشروا بالجنة التي كنتم الا تخافوا ولا تحزنوا تنزل الملائكة في في ساعه الموت كان يؤمن في اللحظة دي فعلا والله ليه لحظة الموت تؤمن من تاني بقى الفاجر والمنافق والكافر يجي في اللحظة دي - 00:53:23

يبقى مرعوب تنزل ملائكة سود الوجه معهم آآ المسوح من من النار ويجي ملك الموت يجلس عند موضع رأسه فتتفرق روحه في جسده يقول ايتها النفس الخبيثة فروحوا تهرب في الجسد - 00:53:44

عايزها تطلع اه ينتزعها اشد كاشد ما يكون النزع في اللحظة دي الانسان يبقى في قمة الرعب مرعوب يدخل قبر الملائكة يأتيه ملكان فيتهرانه فيقولان من ربك ؟ وما دينك ؟ ومن نبيك ؟ فيقول ها ها لا ادري. الى اخر الحديث - 00:53:59

فيأمل في اللحظة دي اللحظة الثالثة الموطن الثالث وسلام عليه يوم ولد ويوم يموت ويوم يبعث حيا البعض قال تعالى ونفح في الصور فزع من في السماوات ومن في الارض - 00:54:22

الا من شاء ده يوم ايه ؟ الفزع آآ في ناس بتقوم في يوم القيمة واحد ذي اللي ممسوس الذين يأكلون الربا لا يقومون الا كما يقوم

الذى ينخبطه الشيطان من المس - 00:54:37

فيقوم في ارض المحشر الناس بتبعث وده قايم بيعمل حركات زي اللي ممسوس تعرف ان ده ايه؟ ده اكل الربا الذين يأكلون الربا لا يقومون الا كما يقوم الذي ينخبطه الشيطان من الناس - 00:54:56

تحتني ام مطمئنة هذا ما وعد الرحمن قال تعالى ان الذين سبقت لهم عنها لا يسمعون حسيسها وهم فيما اشتهرت انفسهم خالدون لا يحزنهم الفزع الاكبر تلقاهم ملائكة هذا يومكم الذي - 00:55:10

فيقوم هو امن مطمئن وسلام عليه يوم ولد ويوم يموت ويوم يبعث حيا فيأمن في المواطن دي. فاللي عايز يؤمن في ساعة الموت وفي القيام في يوم القيمة ما يقومش مفزوو - 00:55:32

مع الناس الفزع الاكبر يسير على على ما سار عليه يحيى عليه السلام وخذ الكتابة بقوة واتيناه الحكم صبيا وحنانا من لدنا وزكاة وكان تقىا وبرا بوالديه ولم يكن جبارا اصيل - 00:55:46

يسير علماء يؤمن باذن الله عند الموت امن قصص آآ طابا والسلف في حسن الخواتيم يعني ممكنا بقعد ارسى عن حسن الخاتمة واتكتب لكم يعني من الفوائد في الایات دي كتبت لكم حاجة يعني - 00:56:04

قلت لكم كلام لاهل العلم في مسألة ايه؟ التلات مواطن دول بالزات ليه كلام جميل الصراحة قوله يعني وسلام عليه يوم ولد ويوم

يموت ويوم يبعث حيا وان شاء الله باذن الله في المجلس اللي جاي نبدأ بقى في خصوصية - 00:56:22

اه مريم عليها السلام واذكر في الكتاب مريم اذ انتبدت من اهلها برقة قدر - 00:56:37